



قرار تعقيبي

القضية عدد: 39547

تاريخ القرار: 1 فبراير 2010

باسم الشعب التونسي

أصدرته الدائرة التعقيبية الثانية بالمحكمة الإدارية

القرار الآتي ببيان:

المعيبة

من جهة

والمعيبة خطأ: ع الله عنوان

من جهة أخرى.

بعد الإطلاع على مطلب التعقيب المقدم من المعيبة المذكورة أعلاه بتاريخ 19 جوان 2008 والمرسم بكتابة المحكمة تحت عدد 39547 طعنا في الحكم الصادر عن محكمة الاستئناف بتونس بتاريخ 30 ماي 2005 في القضيةين عدد 20865 و 23969 والقاضي بقبول الاستئنافين الأصليين شكلا وفي الأصل بإقرار الحكم الابتدائي وإجراء العمل به وتخطئة المستأنف عادل السلطاني بالمال المؤمن وحمل المصاريف القانونية عليه.

وبعد الإطلاع على الحكم المطعون فيه الذي تفيد وقائعه أنّ العقب ضده خضع، بموجب نشاطه التمثيل في استغلال مطعم، إلى مراجعة معمرة لوضعيته الجبائية بعنوان الفترة المتقدمة من 1 جانفي 1998 إلى 28 فبراير 2002 نتج عنها صدور قرار في التوظيف الإجباري بتاريخ 26 جويلية 2003 تحت عدد 7652 يقضي بمحالته بدفع مبلغ جملي لفائدة الخزينة العامة قدره 19.762,541 ديناراً أصلاً وخطايا. فاعتراض المطالب بالأداء على القرار المذكور أمام المحكمة الابتدائية بتونس التي أصدرت حكمها بتاريخ 3 جوان 2004 في القضية عدد 597 والقاضي ابتدائياً بقبول الاعتراض شكلا وفي الأصل بإقرار قرار التوظيف الإجباري عدد 7652 بتاريخ 26 جويلية 2003 مع تعديل نصه وذلك بالحطّ من المبالغ المطالب بها إلى ما قدره إحدى عشر ألفا وسبعمائة وثلاثة وسبعين ديناراً ومليمات 581 (11.773,581 د)، وهو الحكم الذي تمّ استئنافه أمام محكمة الاستئناف بتونس التي أصدرت حكمها موضوع الطعن الماثل.

وبعد الإطلاع على مذكرة شرح أسباب الطعن المدلّ بها من المعيبة بتاريخ 7 جويلية 2008

والرّاجمة إلى نقض الحكم المطعون فيه بالاستناد إلى ما يلي:

1/ خرق أحكام الفصل 65 من مجلة الحقوق والإجراءات الجبائية: بمقولة أنّ محكمة الموضوع

اعتمدت في تعديتها لقرار التوظيف الإجباري على فواتير قدمها المطالب بالأداء لإثبات ثمن الوجبة الواحدة،

39547

وصدر هذا القرار عن الدائرة التعقيبية الثانية بالمحكمة الإدارية برئاسة السيد محمد فوزي بن حماد
وعضوية المستشارين السيدة م. الج. والسيد ع. ة.

وتلي علينا جلسة يوم 1 فبراير 2010 بحضور كاتبة الجلسة السيدة وسيلة النفرى.

المقدار
سعاى
الشـ

محمد فوزي بن حماد

الكاتبة المساعد بالمحكمة الإدارية
الإسماء: يحيى العـ